

بحث التعاون التجاري والسياحي بين رأس الخيمة وقيرغيزستان





«رأس الخيمة:» الخليج

التقى محمد مصبح النعيمي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة رأس الخيمة، الثلاثاء، عبد اللطيف جمعة بايف سفير الجمهورية القيرغيزية لدى الدولة والوفد المرافق له، وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين؛ وذلك بحضور ممثلين عن مناطق رأس الخيمة الاقتصادية «راكز»، وهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة، كما حضر اللقاء محمد حسن السبب مدير عام الغرفة بالوكالة، واستعرض الاجتماع آلية تكثيف التعاون بين مجتمع الأعمال للجمهورية القيرغيزية وإمارة رأس الخيمة، واتفق الجانبان على اتفاقية لتنظيم زيارة عمل لوفد من غرفة تجارة رأس الخيمة إلى الجمهورية القيرغيزية، في المستقبل القريب، على أن يتم خلال الزيارة عقد عدة لقاءات بين مجتمع الأعمال للجمهورية القيرغيزية ورجال الأعمال القيرغيزيين والإماراتيين، من أجل عقد مباحثات ناجحة وسوف يتم النظر في مشاريع تبادل المنفعة في مجال التجارة والاستثمار.

واستعرض محمد النعيمي مناخ وبيئة الاستثمار في إمارة رأس الخيمة، إضافة إلى عرض فرص ومشاريع الاستثمار في كافة القطاعات السياحية والصناعية والتجارية والخدمات اللوجستية، ودعوتهم لمعارض المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تنظمها مؤسسة سعود بن صقر لتنمية مشاريع الشباب بالتنسيق مع مركز إكسبو رأس الخيمة، كما تم خلال اللقاء بحث عدد من المشاريع والفرص الاستثمارية التي من شأنها تعزيز التبادل التجاري بين الجمهورية القيرغيزية وإمارة رأس الخيمة، وزيادة حجم التدفقات الاستثمارية، كما تم بحث عدد من المواضيع في مجالات الطيران والبنية التحتية والخدمات اللوجستية والأمن الغذائي والطاقة النظيفة.

ومن جهته استعرض عبد اللطيف جمعة بايف سفير الجمهورية القيرغيزية، خلال اللقاء، إمكانات صادرات وفرص استثمارية في مجال التجارة والزراعة والسياحة، مشيراً إلى نوعية المنتجات الزراعية القيرغيزية، وضرورة توسيع العلاقات التجارية، وإمكانية تسيير خط طيران مباشر من الجمهورية القيرغيزية إلى مطار رأس الخيمة، مشيداً بجمال

الطبيعة والسلاسل الجبلية على امتداد البصر والمناطق البرية التي تكتسي باللون الأخضر، والتي جعلت من إمارة رأس الخيمة واحة تأسر الأنظار بلوحة خلابة تحتفي بمكونات الطبيعة وتعزز استدامة البيئة.

كما استعرض ممثلو مناطق رأس الخيمة الاقتصادية «راكز»، النجاحات الكبيرة التي حققتها خلال السنوات الماضية، مشيرين إلى أن «راكز» شهدت زيادة بنسبة 15.38% في عدد الشركات المسجلة منذ 2017 حتى 2021، أي خلال نحو 4 سنوات، وتحتضن في الوقت الحالي ما يزيد على 15000 شركة من 100 جنسية حول العالم، في أكثر من 50 قطاعاً، منها التجارة والصناعة والاستشارات والتعليم والإعلام والتجارة الإلكترونية، إلى جانب العديد من القطاعات الأخرى، لافتين إلى أن أهم القطاعات التي تنصدر القائمة في الشركات المسجلة ب«راكز»، القطاع التجاري؛ حيث يحتل حالياً المرتبة الأولى بنسبة 43%، من إجمالي عدد الشركات المسجلة، يليه قطاع الخدمات بنسبة 34%، ومن ثم التجارة العامة بنسبة 7%، والقطاع الإعلامي بنسبة 4%، وبعدها القطاع الصناعي بنسبة 3.7%، وغيرها.

كذلك استعرض ممثلو هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة رؤية السياحة المستدامة التي تسعى إمارة رأس الخيمة إلى تحقيقها، إضافة إلى استراتيجية العمل فيها وآخر المستجدات التي شهدتها أجنדתه، مشيرين إلى أن هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة تواصل تركيزها على تحويل الثروات الطبيعية، التي تتمتع بها الإمارة إلى أصول سياحية تعود بالمنفعة على الجميع؛ وذلك من خلال إطلاق مشاريع المغامرات المستدامة على قمة جبل جيس، أعلى قمة جبلية في دولة الإمارات والترويج لها وجهة رئيسية لعشاق المغامرات في أحضان الطبيعة في الشرق الأوسط.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."